Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتجرات وسألته.. وكانت مفاجاة أن أسمع منه أنه بالفعل يواجه قضية تخيره فقد تلقى عرضا بالانتقال الى رئاسة تحرير جريدة الاهرام وأنه فى حالة صراع بين مشاعره العاطفية للدار التى شهدت سنوات قفزاته وصنعت اسمه إلى جانب العلاقات الخاصة التى ربطته بالتوأمين على ومصطفى أمين صاحبى دار اخبار اليوم، وبين تطلعاته إلى أن يحقق مجده الخاص فى مؤسسة صحفية كالأهرام لها تاريخها القديم وإن كانت قد تعرضت فى ذلك الوقت إلى الجمود بسبب توقفها عند نموذج صحافة الثلاثينات بالأسلوب التقليدى القديم الذى لم يلاحق تطورات العصر وإيقاع السرعة التى أصبحت تميز تطورات ما بعد الحرب العالمية بصورة عامة التطورات فى مصر بعد ثورة يوليو ٥٢ بصورة خاصة. فقد كان من سمات الثورة كثره الأخبار والأحداث والمعارك والقضايا والقرارات التى كانت تعيشها .

كان أكثر ما يخشاه الأستاذ هيكل ـ كما قال لى ـ علاقته الخاصة بعلى أمين بالذات ولكن فى النهاية لابد أن يواجه الإنسان قدره ويدخل التجربة. وهكذا فإن هيكل كان قد استقر رأيه كما أبلغنى على قبول العرض والانتقال إلى الأهرام.

وخرجت من مكتب هيكل حائرا.. فانتقاله إلى الاهرام قضيته، ولكن ماذا عنا نحن فى آخر ساعة وقد ارتبطنا به وكان يحسدنا الزملاء فى جريدة الاخبار على هذا الارتباط؟

وذهبت إلى حمدى فؤاد فى مكتبه فى الطابق الذى يقع أسفل الطابق الذى كانت فيه آخر ساعة. ولم أكن أعرف أن ما قاله لى هيكل يعد سرا لم يبح به لأحد. كان تصورى أن هناك آخرين يعرفون. وسألت حمدى فؤاد: تعرف أن هيكل رايح الأهرام؟ وكعادة حمدى امام خبر